الابطح

الحديث الاول عقلته اي ادركته ومحمته العقر يكسون القا الرجوع من منى الابطح
مكان منسع بين مكة ومنى وهو المحصب وفيه متابعة الامر والتحرز عن مخالفة
الجماعة وان ذلك ليس بنسك واجب عليه الحديث الثاني هو في معنى الاول باب الصلاة
بمنى اسقطه ك واضافه مما فيه الى الباب اي لانه بعد ست سنين من خلافته اتم الثاني
فيه انه يستعمل في غير النفي قال ابن مالك وقد خفي على كثير من النحويين
استعماله من غير سبق نفي وقد جا في هذا الحديث وله نظاير قال ك او استعمله
بمعنى ابدا مجازا ومتعلق بمحذوف اي ما كنا اكثر من ذلك قط ويجوز ان يكون ما نافية
والجملة خبر المبتدا واكثر منصوب خبر كان والتقدير ونحن ما كنا قط في وقت
اكثر منا في ذلك الوقت ولا ابن منافيه وجاز اعمال ما فيما قبلها اذا كانت بمعنى ليس
كما جاز تقديم خبر ليس عليها امنه بالرفع قال ك ويجوز النصب على ان يكون فعلا
ماضيا والفاعل الله تعالى قلت كانه اراد بالنصب الفتح حتى يستقيم كلامه
نعم او يجوز نصبهما معا على حد ونحن عصبة على قراءة النصب لكان نحوها الحديث الثالث
ثم تفرقت اي في قصر الصلاة واتمامها فمنهم من يقصر ومنهم من يتم ركعتان متقبلتان
في بعضها ركعتين على نصب ليت الجزئين وبه قال الفرا او خبر كان مقدرة فالواو غرضه
انه صلى ركعتين بدل الاربع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وصاحباه يفعلونه وقال
معنى فانا اتم متابعة لعثمان ولعل ان الله قبل مني من اربع ركعتين باب صوم يوم عرفة
قول سفيان بن سالم في بعضها عن الزهري عن سالم فان صح ان الزهري من سالم فيكون رواية
الطريقين ام الفضل هي لبابة ام عبد الله بن عباس فيه ان صوم يوم عرفة وفيه الرد
على من قال لا يستحب على الحاج باب التلبية والتكبير اسقطه ك وادخله
فيما قبله وقال من الحديث في العيد في باب التكبير ايام منى يهل اي يلبي قال
بكر حتى زوال الشمس يوم عرفة وفي الحديث استحباب التلبية في الذهاب من
منى الى عرفات يوم عرفة وفيه الرد على من قال بقطع التلبية بعد صبح عرفة قال
ح السنة لا يقطعها حتى يرمي جمرة العقبة ويحتمل ان يكبرهم هذا اذا كان بما من
الذكر يتخلل التلبية وسبق بيان هذا كله في العيد باب التهجير بالرواح
يوم عرفة اسقطه ك واضافه الى ما قبله عبد الملك اي ابن مروان الاموي الخليفة الحجاج
اي ابن يوسف وكان واليا بمكة لعبد الملك وامير الحاج لا يخالف بلفظ النهي والنفي
سرادق اي خيمة ملحفة اي ازار كبير معصفرة مصبوغة بعصفر يا ابا عبد الرحمن هو كنية ابن عمر
الرواح بالنصب اي عجل او روح الرواح فانظر اي بكسر الظا فقصر اي اغتسل
فصار بالصاد والسين فاقصر بهمزة وصل وكسر الصاد باب الوقوف على الدابة بعرفة

قوله الحديث الاول ركعتين اي قصر وعثمان صدرا من

سمع

حدثه ك وادخله فيما قبله باب الركوب وصله الاسماعيلي سبق انه مولى ام
الفضل فاما ان يكون مولاهما او مولى احدهما ونسب للآخر توسعا واسم ام الفضل لبابة
بنت الحارث بلفظ الكلم والغيبة
اسقطه واسقطه فيما قبله اي بمحارسه ضجر بتشديد الجيم اي صلى وقت
الهاجرة وهي شدة الحر في السنة في الشريعة النبوية انهم كانوا يجمعون وجه مطابقته لكلام
ولده سالم ان الجمع كان بالتهجير بهما معا وكان امر الحجاج بذلك بصدقه ابوه في السنة
قال الطيبي انهم متوغلين في السنة قاله تعريضا بالحجاج وهل يتبعون بذلك في بعضها في
ذلك اي في الجمع اي في التهجير وفي بعضها بدون في فهو مقدر قال الطيبي او لفظ سنة
منصوب بنزع الخافض باب قصر الخطبة بعرفة اسقطه ك وادخله فيما قبله
باسم اي يقتدي زاغت اي مالت او شك من الراوي فسطاطه بيت من شعر
وسبقت لغاته هذا فيه تحقير ولعله لتقصيره في تعجيل الرواح وعوض اقض جواب
للامر وفي بعضها اقصر على الاستيناف لو ليست حرف امتناع بل بمعنى ان كما في بعضها
بدلها ان قال ك واعلم ان في بعض النسخ ههنا زيادة باب التعجيل الى الموقف
كانه يريد انه بدل الترجمة التي ذكرناها وهي باب قصر الخطبة وفيه وقال
ابو عبد الله يزاد في هذا الحديث نعم هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكن اريد
ان لا ادخل فيه معادا قال ك هذا تصريح منه ان لم يقل بعد حدثنا في الجامع ولم يكرر
مما اشتهر ان تكرر افي باب الصف كلام الساعي على سبيل المسامحة وعند التحقيق لا بد
من تقييد او اهمال او زيادة او نقص او تفاوت في الاسناد وكله هم بفتح الحا وسكون الميم
قيل فارسيه وقيل عربيه ومعناها قريب من معنى لفظ ايضا باب الوقوف بعرفة
الحديث الاول اضللت من اضل البعير اي اضاعه او ذهب عنه الحمس بضم المهملة
وسكون الميم جمع احمس وهو من الحماسة وهو الشدة قال الجوهري سميت قريشا
بذلك لانهم تحمسوا في دينهم او لتشددوا فيه فكانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون
البيوت من ابوابها وغير ذلك فما شانه هنا وجه السوال والتعجب من جبير مع انه اسلم
عام خيبر اما لانه لم يبلغه قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس او فقد السوال
عن حكمة المخالفة للحمس او انه صلى الله عليه وسلم كان له ها وقعه قبل الهجرة الثاني وما ولدت
اي واولادهم وانما عبر بما دون من لقصد التعميم وقيل المراد والدهم وهو كنانة لان
الصحيح ان قريشا ولد النضر بن كنانة يحتسبون اي يعطون الناس الثياب
حسبة لله تعالى ويفيض الافاضة الدفع بكثرة قال الزمخشري من افاضة الماء واصل
في افضتم اي انفسكم فترك ذكر المفعول جماعة الناس اي غير الحمس عرفات علم للموقف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)